









الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

## الستار

As-Setar (be Rideau)

صاحبها ومديرها

﴿ مجلة جامعة مصورة ﴾

تصدر مرة في الاسبوع

## الاشهر كات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

رئيس تحريرها

## مبب باماني

## جمال الدين خان طمبوض

## الساسون

في هذا البلد قوم لا يطيب لهم عيش ولا تلذ لهم حياة الاوسط  
الدسائس والاكاذيب .

تراهم كالحرباء يتقلبون ويتلونون حسب الظروف والاحوال .  
لا يعرفون للصراحة معنى ، ولا يعملون الا في الخفاء ووراء  
ستار كثيف من الخبيث والرياء .

وقد اثبتت لنا الحوادث في الاسبوعين الماضيين ان هناك  
رهطا من اولئك الدساسين النمامين ، يعمل بمجد واجتهاد ، ولا  
يترك فرصة سانحة تقلت منه دون أن يفتنمها ، لكي ينفث سمه  
القتال ، ويفت من عضد هذه الامة ، وينال من اتحاد قلوب  
أبنائها وائتلافهم .

ونخص بالذكر من تلك الحوادث حادثين هما في نظرنا أهم من غيرها :  
الخلاف بين الاحرار الدستوريين . والاشاعات الباطلة التي راجت  
حول الخصام بين صاحبي المعالي فتح الله بركات باشا وعلى الشمسي باشا  
كان الناس متفائلين في أول الاسبوع الماضي ، مؤملين أن  
يسوى الخلاف بين صاحب المعالي محمد محمود باشا ، وكيل الاحرار  
الدستوريين ، والفريق الذي يحاربه .

ويعلم القراء ان هناك من يناصر معالي الباشا ، من جهة ،  
ومن يناصر الدكتور حافظ عفيفي ، من جهة أخرى .

الفريقان يتشاحنان ، ويتجادلان ، ويتنافسان . . . ومن وراء  
الجميع ، السيامي الماهر الباهر ، الفاخر الفاجر ، اسماعيل صدقي باشا ،  
يلعب بهم - أو يلعبهم - كما يلعب الحاوي سربا من الحيات ا  
ويقال ان هناك تقاهما بين البعض من رجال المراسي ،  
ومعالي الباشا ، على تنفيذ خطة معلومة ، سوف تظهرها  
لنا الأيام ا

لقد ضج الناس من قبل من أعمال حسن نشأت باشا . عندما  
كان يدس في الخفاء دسائسه . فهل حل أحد مسكاته ياترى ؟ وهل  
هناك من لا يروقه اتحاد القلوب . فتناول معول الهدم وراح  
يضرب به صرح الائتلاف ؟

وحدث ايضا ان قام خلاف وقتي بين الوزراء حول تعيين  
صادق بك خلفا لجلال بك فهم . في سكرتارية وزارة الزراعة  
بعد احالة الثاني الى مجلس تأديب .

استقال معالي فتح الله بركات باشا ، وزير الزراعة .  
ولكن حكمة الوزراء حالت دون استقحال الامر . فتم  
الاتفاق بين الجميع . وعاد بركات باشا .

وفي اليوم التالي ، اذاعت جريدة الكشاف اللاغراء برقية  
جاء فيها ان الشمسي باشا ، وزير المعارف ، يدس في الخفاء زميله  
وزير الزراعة .

اطلع معالي الشمسي باشا على تلك البرقية فتأثر بالطبع ،  
وتصور ان معالي بركات باشا هو الذي اوحى بها . . .

لكن الحقيقة لا تخفى عن احد . ولا بد ان تتجلى ان عاجلا  
وان آجلا . فقد ظهر وثبت ان تلك البرقية انما هي من صنع  
معمل الدسائس - اووكر الدسائس كما اسمعته رصيفتنا الاهرام :  
الكشاف - تايمس - دايلي تلغراف - ليمتد ا

هناك اذن يعمل فريق من الدساسين النمامين الذين نعتهم  
ونقصدهم . هناك يرتع اصحاب القلوب السوداء والعقول الفاسدة  
المفسدة . هناك ينصب رجال السوء جبالهم . ومن هناك يطرحون  
شباكهم للصيد في الماء العكر !

انكشف الكشاف . فعدل معالي الشمسي باشا عن  
الاستقالة - وكان قد صمم النية عليها - وصنع الوفد المصري  
وجه الجاسوس بيلغه المعروف ا

وتصافت القلوب بعد أن أوشك السم ان يسرى اليها .



## السياسة من وراء الستار

### فضيحة الكشاف

وفي النهاية صدر من الوفد المصري بلاغ رسمي مقتضب، صفع جبهة «الكشاف» صفعاً :

« يعلم الوفد المصري أن جريدة الكشاف ليست لسان حاله وان لا علاقة له بها »

« سكرتارية الوفد المصري »

اتريدون كلاماً أفصح، وأبلغ، وأوقع، وأدبرح من هذا ؟

قطعت جبهة قول كل خطيب اذن، فقول المقاول المعروف، احمد افندي عبود، عضو مجلس النواب، ان جريدته «الكشاف» كانت لسان حال الوفد، وان المغفور له سعد زغلول باشا قد اختاره دون خلق الله قاطبة، وان السماوات قد أنزلته رسول سلام بين الانجليز والمصريين، وانه السياسي المحنك، والصحفي القدير، والرجل الخطير - اذن، فكل هذا كان ادعاء كاذباً . . .

انكشف الكشاف ووقعت الفضيحة، فيحق لنا الآن أن نرفع الستار عما لم نذكره الى الآن .



### حقيقة أمر عبود

من هو المقاول احمد عبود؟ وكيف حدثته نفسه بالترول الى ميدان ليس من فرسانه ؟

ترى صاحبنا في بلاد الانجليز، وتلقى علومه كبقية الشبان المصريين، دون أن يتفوق في شيء على اقرانه وزملائه. ثم سافر ثانية الى إنجلترا برفقة المرحوم اسماعيل نصرت بك، نجل رضوان بك نصرت، فاقام هناك مدة من الزمن

. اما شهاداته، فعبثاً تبحت عنها !

وغاية ما في الامراته اشتغل مع الانجليز في مقاولات عديدة، قبيل احتلال فلسطين، وذلك بالاشتراك مع المرحوم اسماعيل بك نصرت أيضاً

وهكذا صار له المهام ما في الاعمال الهندسية .

أما خدمته للصحافة، واشتغاله في السياسة، واهتمامه بالمسائل الوطنية والقضية القومية، فليس له في كل ذلك سابقة ما .

و فجأة، شعر الرجل بنزعة غريبة قوية الى ضم الصحافة الى مقاولاته المختلفة، ظناً منه أن في استطاعته انشاء جريدة كما ينشئ جسراً فوق ترعة !

ومنيت البلاد بمصيرتها الكبرى، بوفاة زعيمها الاكبر وحامل لواء استقلالها، المغفور له سعد باشا، فبكته الامة الشكوى الحزينة . . .

وبينما كان المصريون يزرفون الدموع السخينة، كان المقاول احمد افندي عبود يضرب اخماساً بأسداس، وبقدح زناد فكره لايجاد الطريقة التي يستطيع بها استقلال الموقف، والانتفاع من وفاة الرئيس !

وسولت له نفسه ان يدعى جهاراً وبلا حياء، ان سعد باشا قد اختاره لانشاء جريدة تكون لسان حال الوفد المصري، وتخلد شعاره بين الناس .

قطبل وزمر، وملاً الدنيا قرقة وضجيجاً، وارسل رسله الى الشرق والغرب، وعمد الى الاعلان عن نفسه وعن صحيفته بطرق لم نعهدها من قبل، فظل الناس ينتظرون ان يلد الجبل جبلاً . . . فكان المولود على حد قول المثل فأراً ضئيلاً !



### بلاغ الوفد

كان بلاغ الوفد المصري اشد لهجة وابعد مدى، لكن صاحبة العصمة ام المصريين تدخلت في الامر، وطلبت ان تخفف لهجة البلاغ وان لا يكون فيه ما يؤلم صاحب الكشاف وجاعته المهوشين . فاجيبت بالطبع الى طلبها، وصدر البلاغ بالصورة التي يعلمها القراء وبلغنا أيضاً ان ام المصريين لما رأت انها خدعت وان الكلمة التي كتبتها وحلى بها صاحب الكشاف صدر جريدته قد انتزعت منها بالحيلة . طلبت من الجماعة ان يرفعوا تلك الكلمة فوعدوا بان يفعلوا .

\*\*\*

### الكوكب والكشاف

كانت جريدة «كوكب الشرق» اول جريدة تصدرت للكشاف وقذفت في وجه صاحبه الحقيقة المؤلمة : « انك كاذب في ادعائك



الصحيفة الانجليزية مقالها ؟

الادب الصحفي يقضى بالامتناع عن النشر

حتى يتم ذلك في الصحيفة الاجنبية

والا فتايمس ، والدليل تلغراف ، والكشاف

واحد لا نجد تفسيراً آخر .

هنيئاً اذن لعالم الصحافة بهذه الشركة

الجديدة : تايمس - دايلي تلغراف - كشاف - ليمتدا



دي نقره ودي نقره

في ادارة الكشاف ..

احمد افندي عبود المقاول . وصاحب

الجريدة . يدخل مسرعاً

- انت بتعمل ايه ؟

- بكتب مقالة يا فندم

- مقالة عن ايه ؟

- عن الحملة الموجهة الينامن بعض الصحف

- اكتب واحدة ثانية عن الائتلاف

- دي الوقت ؟

- ايوه .. وواحدة ثالثة عن الري ..

- دي الوقت كان ؟

- ايوه .. وواحدة رابعة عن ...

- يابك مش ممكن ...

- مش ممكن يعني ايه ؟ المقالة بتاخذ منك

وقت كم ؟ انا عاوزكم تشتغلوا .. تكتبوا ...

بالفلوس اللي بتدخدوها مني ..

هذا نموذج من حديث يسمعه المحررون

كل يوم

ياجناب المقاول ، كتابة المقالات غير حفر

الترع دي نقره ودي نقره . فاهم ؟

« قماش »

اهو صاحب التايمس اهو مديرها ؟

شيء يحير ياناس !

ولو فرضنا انه مدير الجريدة . أوصاحبها

وانه شاء ان يطلع «الكشاف» على ما تنشره

التايمس قبل النشر بيوم ، فكيف يعلم أن

الدليل تلغراف ستشر ذلك أيضاً ، وفي اليوم

التالي كالتايمس ؟

مراسل بروحين !

بل جاسوس ؟

رجل يعرف ماسيجري غداً . لديه طاقة

اخفاء كما في الاقصا صيصي القديمة ؟

التايمس ، الدليل تلغراف ، الكشاف :

الثالوث الموحد اذن هناك علاقة خفية

تجربها بين الصحف الثلاث . اذن ، هناك

أسرار لا نعرفها .

لكن المقاول عبود يعرفها بلا شك !

جريدة الاهرام ، على ما هي عليه من قدرة

وعلى ثبات ثروة صاحبها ، وعلى قدمها في عالم

الصحافة — لا تستطيع هذا . والمقطع أيضاً

لا يستطيعه .

فهمونا يا عالم !

ما هذه المهارة الصحفية التي لم تصل اليها

بعد صحف أوروبا ؟



الادب الصحفي

وعلى فرض أن يصل مثل هذا التلغراف

الى الكشاف من رجل مطلع على دخائل الامور

يضرب في الغيب ويعلم ما يجنبه الغد ، فهل يجمل

بصحيفة أن تنشر مثل هذا الخبر قبل أن تنشر

وليست جريدتك لسان حال الوفد . كما ان

اختيار المغفور له سعد باشا لم يقع عليك

وعلى مساعدتك !

على أنه من الخطأ ان يظن البعض ان جريدة

الكوكب كانت البادئة في التمرد . فقد رأيناها

تناصر المقاول عبود وتشدد أزره في الانتخابات

وهي صاحبة الفضل في نجاحه وجلسه على

كرسي النيابة

وكان جزاؤها ان ناصبها صاحب الكشاف

العداء ، فبدأ يغري محرريها وعمالها بالمال ،

لكي ينضموا اليه ويعملوا تحت ادارته .

وذهب الى ابعد من ذلك فاراد ان يغري

أيضا رؤساء العمال . وليس في هذا كله شيء من

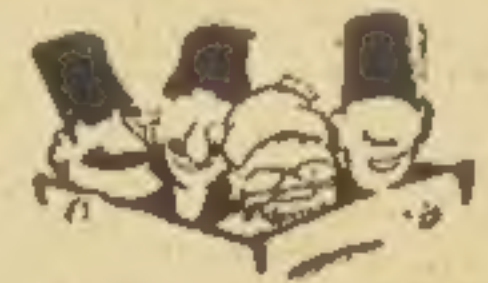
اللياقة والجمالة الصحفية ، خصوصاً وان جريدة

كوكب الشرق لا تعتمد في القيام بواجبها الا

على عملها ورأس مالها الصحفي ...

اما صاحبنا المقاول : فانه يعتمد على امواله ..

عفواً ... بل على اموال الشركات الانجليزية



أمراسلون أم جواسيس

مارأينا ، وما سمعنا قط ، ان جريدة تتلقى

من مراسليها في الخارج برقيات من هذا النوع :

« ستشر جريدة كذا ( غداً ) الشيء

الفلافي »

لكن الكشاف تفعل ذلك !

غريب أمر مراسلها بلندن ، الذي أرسل

اليها برقية يطلعها فيها على ما تنشره جريدة

التايمس في اليوم التالي ..

من أين علم المراسل ذلك ؟ أهو يمرر في

التايمس ؟ لنفرض انه كذلك ، فهل يمكنه أن

يعلم ما لا يعلمه الا صاحب الجريدة أو مديرها !



# على الهاش



نصير النسوان، وعدو الرهبان

هو صديقهنا وزميلتنا توفيق افندي حبيب الكاتب الصحافي المعروف بخبرته وغیره على طائفته القبطية. فهو منذ ٢٥ سنة يطالب باصلاحها ويحارب بطبريركها. يطمئن في اعيانها وكانت الطائفة في الاسبوع الماضي مشغولة بالانتخابات لمجلسها الملى . وتقدم اليها عشرات داعين الى انتخابهم

وجرى بيننا وبين صديقنا توفيق الحديث الاتي:

— أ ترشح نفسك للانتخابات الملية؟

— لا . بل اعيد اسمي كناخب

— ألم يخاطبك احد من المهتمين بهذا الموضوع او ترشحك احدى اللجان ؟

— ولا هذا ايضا . جماعة من الاصدقاء

سألوني عن بروجرامى اذا فرض أنه وجد

من رشحنى . فعرضته عليهم . فقالوا : اذا كان

هناك من يفكر فى ترشحك فان مجرد اطلاعه على

ذلك البروجرام يبعده عنك بل قد تعمل لاسقاطك

— وهل عرضت هذا البروجرام على احدى

الصحف او سمعيت لنشره بآية طريقة؟

— قدمته الى الاستاذ داود بركات . فبعد

ان قرأه قال : مش وقت هزارياسى توفيق !

— وهل فى هذا البروجرام شيء من الهزل؟

— أبداً . جدان جدان جدان وهذا هو:

١ — العمل لترقية المرأة وتعليمها ومنحها

حق الانتخابات ومثل نصيب الذكر فى

الميراث وفتح جميع أبواب العمل انماها

٢ — نشر التعليم وتوسيع دائرة المجانية

٣ — اعادة مطبعة البطر كخانة . وتنظيم المكتبة

وانشاء جريدة يومية للطائفة

٤ — ايجاد بمئات علمية ودينية للتعليم فى

اوروبا وأمريكا

٥ — ضبط الالحان الكنيسية

٦ — انشاء مستشفيات مجانية

٧ — تنظيم الطلاق وأبحاثه بحسب القانون

المدني الفرنسي

٨ — جعل جلسات المجلس عاتية . ونشر

مضابط تامة له وازاعة احكامها

٩ — عقد مؤتمر قبطى سنوى للنظر فى

ترقيه شؤون الطائفة

١٠ — محاربة الرهبانية واقفال الاديرة ا

هذا هو البروجرام !

برافو ياسى توفيق ! وبعد تحقيق هذا

البروجرام بحسن أن تستدعى بعض قسوس

روسيا العصريين لتعاليمكم المبادئ المعروفة ...



فضيحة !

حل إلى البريد السؤال الاتي من احد القراء:

ياسى صاحى

ماقولكم دام فضلكم فى مدير احد

المسارح الكبرى ، الذى يسير بالتمثيل والغناء

القهقرى ، ويحول مسرحه الى بؤرة فساد ،

ويستخدم شركة كبرى لاغراضه الخاصة ؟

هل عرفته؟ وهل لك أن تبدي رأيك فيه ؟

هذا هو السؤال .

وهذا ردى عليه:

انا صريح يا جناب السائل . واحب

الكلام الجلى الواضح ، واللعب على المكشوف

(المدير) الذى تعنيه هو زكى افندى

عكاشه ، والمسرح هو مسرح حديقه الازبكية

والشركة هى شركة ترقية (١) التمثيل العربى

كان يجب عليك أن توجه هذا السؤال الى

(بوسطجى الستار) فان لديه بلا شك معلومات

لزيدة ربما رضى بالافضاء بها اليك . لكنى

لا (اكشفك) إذ أن لدى أنا أيضا كومات

من الاخبار والاسرار ، أعدك بأن أطلعك

عليها — أنت والقراء — شيئا فشيئا

اننا نجعل شركة ترقية التمثيل العربى ،  
والقائمين بأمرها ، وأصحاب الاموال فيها .  
لكن يسؤنا وائم الحق أن تنعكس الآية .  
وان تلقى هذه الشركة زمام أمورها لمن ليسوا  
جديرين بثقتها . فقد تحولت شركة ترقية  
التمثيل العربى الى شركة الطيبخ العربى ، كما  
هو معلوم ، ثم اشتغلت فى ترقية السينما الافرنجى  
ثم فى ترقية التمثيل الافرنجى . . .

والآن يتحول مسرحها الى ميدان فيه  
تسابق الشهوات ، وتلاطم الاغراض ،  
وتمرح المفاسد ، وتنحدر الفضيلة ، وتصرع  
الآداب . . .

ويعمل الناس هناك على (ترقية الرذيلة . . .)  
يعز علينا أن يخذع صاحب العزة طلعت  
بك حرب الى حد يلقى معه قياد الشركة الى  
من يسىء اليه ، وإلى الشركة ، وإلى التمثيل ،  
وإلى الامة بأسرها .

سكتنا طويلا ولكن لم يبق منزع للصبر .  
ذهبت منذ أسبوع مع زميلين لمشاهدة  
التمثيل هناك فشهدنا العجب العجيب ، وسمعنا  
المهشات ، وعللنا المضحكات المبكيات . . .

طبيخ يا عزيزى . . . طبيخ من جميع  
الاصناف والانواع والاشكال . وضحك  
على العقول ، واستهتار بالناس ، واحتقار  
للجمهور . . .

ولكن السى زكى عكاشه مذور !  
فهو عاشق ! والعاشق له أطوار غريبة  
عجيبة ! أما رأيت فى حياتك عشاقاً يقدمون  
على أعمال جنونية ، فيهجرون منازلهم مثلاً ،  
ويسيتون الى زوجاتهم ، الى أبنائهم ، الى  
أصدقائهم ، الى الحسنين اليهم ، الى أصحاب  
الفضل عليهم ، الى أمتهم ، وبالتالى إلى الفضيلة  
وإلى الصدق ، وإلى الامانة ؟

قالسى زكى عاشق !

ومن م ، فهو يضرب عرض الحائط  
بالتمثيل ، وبالغناء ، وبالتأليف ، وبالشركة ،  
وبالواجبات ، وبالامة التى حضنته !

في هذا الكفاية اليوم !

واذا كنت أتخسر على شيء فانما أتخسر

على تياترو حديقه الازبكية ، وعلى ما أنفق

— وينفق — عليه من أموال تذهب ضياعا !

يا خساره !

(صاحى)



# الملك الديموقراطي امان الله خان

ولما سافر الملك الى الاقصر ، ذهب الى المحطة فارشدوه الى العرببة الخاصة التي أعدت لجلالته .

دخل المكان المعد للنوم فلم يجد فيه غير سرير واحد . فسأل :

— لماذا لم يضعوا سريرين هنا ؟

ف قيل له ان الامر غير ممكن :

— اذن افرشوا لي على الارض هنا لكي تنام الملكة على السرير ، وانام أنا معها على الارض !

الله !!

\*\*\*

وأمان الله خان كريم سخى الى حد بعيد . فقد كان يوزع « البخشيش » بكثرة غير مألوفة .

ولما نزل في فندق ونتر بالاس ، في رحلته في الوجه القبلي ، جاءه يومارئيس الخدم وسأله :  
— كم تريد جلالاكم أن أضع من المحلات على المائدة . وكما نقر سيتناولون الغداء مع جلالتهكم ؟

فاجاب الملك :

— خمسة ... ثمانية ... ثلاثين ...

بقدر ما يمكن !

\*\*\*

ولجلالة امان الله خان نوادر كثيرة من هذا النوع ، سوف تأتي على ذكرها في أعداد مقبلة وباليات جميع ملوك العالم ، في الشرق والغرب ، ينسجون على منوال هذا الملك الديموقراطي ، ابن الأكارم وحامي حي بلاده !

الرت ، فأوقفه رجال الحرس ومنعوه طبعاً من الدخول .

انتهروه فانتهروهم ، عاندوه فعاندتهم صاحوا في وجهه فصاح في وجوههم . وعلت الجلبة أمام باب القصر ، فوصلت الاصوات الى الاسماع الملكية ، وكان جلالة امان الله خان يرتدى ثيابه في ذلك الوقت ، فاطل من



صاحب الجلالة امان الله خان

شرفة القصر ونادى أحد رجاله وطلب اليه ان يستعلم عما يجري .

لكنه لم ينتظر الرد ، بل خرج من غرفته ونزل الى أسفل السلم ، فوصل الى الباب واطلع بنفـه على الخبر . ولما علم أن الحراس أوقفوا الرجل ، انبهم على ذلك ، ونادى بائع الحلويات — مواطنه الافغاني — وطيب خاطره وتقبل هديته ، وأمر بان يصرف له مبلغ ٥٠ جنيتها كمكافأة له .

وانصرف الرجل مكبراً ومهللاً !

رحل عن مصر ضيف مصر العظيم ، الملك الشاب ، رافع لواء الاستقلال في بلاده محطماً قيود العبودية من معاصم أمته ، الساهر على راحة رعيته ، المحافظ على كرامتها ، امان الله خان ، شاه الافغان

لم يزر مصر عظيم تطاولت اليه الاعناق وتطلعت اليه النواظر ، وصفقت له الايدي ورقصت له القلوب فرحاً واجلالاً ، كهذا الملك العظيم ، والشرق الابن ، والمصالح الكبير :

ولم يحتل قط زائر كريم حبات القلوب من الامة المصرية ، احتلال هذا الزائر الكريم لها .

والآن وقد غادرنا جلالة الشاه المحبوب من شعبه ومن الشرقيين قاطبة ، فانه يجمل بنا أن نسطر بمداد الفخر بعض النوادر التي وقعت له في وادي النيل ، عندما مر فيه زائراً .

\*\*\*

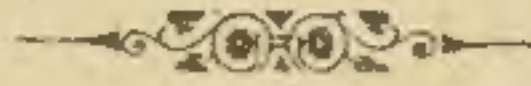
يعلم القراء أن جلالة امان الله خان نزل في قصر وضع تحت تصرف جلالته في الجزيرة فاقام فيه الايام التي قضاه في العاصمة .

وكانت وفود الزوار لا تنقطع عن الذهاب اليه ، محمية ، مصفقة ، معجبة .

وحدث مرة ان ذهب الى القصر رجل أفغاني من نزلاء القاهرة ، يشتغل ببيع « البقالوة » وعلى رأسه طق كبير مملوء باصناف الحلويات . يريد اهداؤه الى الملك وصل الرجل الى باب القصر ، في ثوبه



# كيف كان السلطان عبد الحميد يصبغ لحيته



وعدنا القراء في العدد الماضي بأن ننشر صفحات مختلفة عن السلطان عبد الحميد الثاني ونوادره ، بمناسبة تمثيل رواية « السلطان عبد الحميد » بدار التمثيل العربي .

وها نحن نبر بالوعد ونوالى نشر هذه الصحائف الغريبة ، ففي العودة الى الوراء ونشر ما طواه التاريخ فائدة وتفككة للقارئ كان السلطان عبد الحميد الثاني تحيل الجسم ضعيف البنية ، بارز الانف والحدين ، يخال لمن يراه أنه لن يعيش طويلا ، وأنه على حافة القبر .

لكنه كان في الحقيقة قوى الارادة وكانه قد استعاض بتلك الارادة عن القوى الجسدية فكانت اعصابه تتغلب على الصعاب وتبعث فيه روح نشاط غريبة .

والسلطان عبد الحميد مشهور بلحيته وكان الناس في عهده يرخون لحام أيضا ، لكنهم يتهربون من قص تلك اللحى على النمط الذى كان يتبعه السلطان ، كيلا يقال انهم يقلدونه أو يتشبهون به فتقع عليهم عقبة جراتهم ، ويلقون بسببها فى أعماق البوسفور !

وكانت لحية السلطان سوداء . وظلت سوداء . وعندما بلغ الخامسة والستين من عمره ، لم تظهر فى لحيته شعرة بيضاء واحدة فظن الناس أن الشيب لم يلعب فيها بعد ، بالرغم مما كان يقاسيه عبد الحميد من متاعب ومصاعب .

وكان السلطان يهزأ دائما بالذين يصبغون

لحام . وحدث مرة ان كان يحدث المرحوم نجيب باشا ملحمة - وكان اذ ذاك من المقربين الى السلطان - فذكر الباشا فى اثناء حديثه اسم أحد زملائه ، فسأله السلطان :

— هل صديقك يصبغ لحيته ؟  
فاجابه .

— أجل يا مولاي . يصبغها بالحنة — وأنت ؟

— لم يحن الوقت بعد لصبغها . فشعورى لا تزال سوداء والحمد لله !



السلطان عبد الحميد

— وأنا أيضا . . . اننى اكره الذين يصبغون شعرهم !

قال السلطان هذا ، وجعل يداعب لحيته وبعد ثلاثة شهور من ذلك الحديث ، كان نجيب باشا فى حضرة السلطان ، فخدق فيه عبد الحميد البصر ، وأشار باصبعه الى الحية الباشا وقال . .

— نجيب باشا . . . أرى شعرة بيضاء فى لحيتك !  
فاجابه :

— أجل يا مولاي . . . يظهر ان السهور الثلاثة الاخيرة قربتني كثيرا من الشيخوخة — اذن . . . اصبغ لحيتك بالحنة

— عفوا مولاي . . . لن أفعل ذلك . . . اذ أن السلطان ، كما قال لى ، يكره الذين يصبغون شعرهم !

فضحك عبد الحميد وقال :

— لكننى لا اكره الذين يصبغون شعرهم بمهارة كما أفعل أنا !

فدهش الباشا ، ونظر الى السلطان مستغربا فقال عبد الحميد :

— لا تدهش يا صديقي . اننى اصبغ لحيتى بيدي ، منذ سبع سنوات ، دون ان يتنبه احد الى ذلك ، حتى اقرب المقربين الى ، مثلك انت وهكذا كان نجيب ملحمة باشا اول من علم بان السلطان عبد الحميد يصبغ لحيته ، وبأنه ماهر فى هذا الفن .

اما الصبغة التى كان يستعملها السلطان فهي مزيج من الحنة والبن والجوز . وكان يستحضر كل ذلك المزيج ، وينادى احد عمال الاجزخانات هناك ، ويأمره بصحن تلك المواد ، ثم يظل وحده ، ويقوم بتركيب الصبغة حسب هواه ، ويضعها بيده على لحيته وشعر رأسه .

وهكذا يظل السر مكتوما ولا يعلم احد ان السلطان عبد الحميد كان يصبغ شعره !



## الحب والزواج في أواسط أفر يقيا

الفتاة ولا يعود الى القبيلة الاحاملا الحيوان المطلوب. أما اذا لم يوفق الى صيده وحمله الى عروسه فانه لا يعود الى القبيلة بل يرحل عن تلك البقعة ويبحث عن مساكن أخرى يعيش فيه

و اذا ساعده الحظ وعاد بفريسته فانه يقدمها الى الفتاة التي تصبح بعد ذلك ملكا له يفعل بها ما يشاء ويملك عليها حق الموت والحياة .

و مررت بقبيلة أخرى من عادة النساء فيها أن ينزعن عنهن الشعر سواء أكان من الرأس أو من الجسم . فاذا نظرت الى امرأة منهن لا تجد على جسمها كله . من رأسها الى قدميها . شعرة واحدة . أما الرجل فانه يترك شعره ينمو وكثيراً ما يلجأ الى دهن جسمه بمركب نباتي يستعمله القوم لانماء الشعر . فتري الرجل وهو أشبه شيء بالقروء ، كثير الشعر كثيفه

والمرأة هناك تمتاز عن أخوانها بكبر شفثيها وضخامتها . فالمرأة الجميلة هي التي تكون شفثاها أضخم من شفثي غيرها من نساء القبيلة ، فتراها والحالة هذه تستعمل طرقاً غريبة وتستنبط الحيل لضخم شفثيها كما يستعمل الرجل طرقاً أخرى لانماء شعره ومن أغرب ما رأيت قبيلة لا يطلب فيها رجل امرأة للزواج ، بل المرأة هي التي تختار زوجها وتطلبه من أمه ، فاذا رضيت الام تم العقد بين الفريقين ولا رأى للرجل في ذلك . واذا كان لا يرضى بالمرأة التي طلبته بعلاها فان الزواج يعقد بالرغم منه و ليس عليه الا الطاعة العمياء

ورأيت أيضاً قبيلة من العار فيها أن تكون المرأة نحيلة الجسم ، كما أنه من العار أن يكون فيها الرجل ضخيم الجسم ، بل يجب أن تكون المرأة ضخمة والرجل نحيل . والمرأة النحيلة الجسم لا تجد من يرضى بها زوجة كما أن الرجل الضخم لا يجد من يزوجه ابنته .

الطلق حيث ينادى جيرانه من أبناء القبيلة ويطلبهم على الخبر السار مفاخراً بزواجه أما اذا أجابوه « أنتي » فانه يغطي وجهه بيديه ويلعن امرأته وساعة زواجه بها ويخرج غاضباً ولا يعود الى مواجهتها الا بعد أن يكبر الطفل ويستطيع السير على قدميه

هذه هي العادة المرعية عندهم . ومن افزع ما رأيت أن الاخ يتزوج باختة ، وأن الرجل



حسنة افريقية

الواحد كثيراً ما يتعاقد مع رجل آخر على أن يزوجه ببناته جميعهن أيا كان عددهن . أما الزواج فيتم عند تلك القبيلة بالطريقة الآتية :

يوجد على مقربة منهم في إحدى الغابات الكثيفة حيوان صغير نادر جداً يسمونه ( غومي ) وهو نوع من الغزلان التي لا يزيد حجم جسمها على جسم الخروف الصغير . فيجب على الرجل الذي يرغب في الزواج من إحدى الفتيات أن يقدم لها هدية غزالا من ذاك الغزلان فيخرج الرجل بعد الاتفاق مع والد

عاد مستر شمدون العالم الأمريكي والرحالة الشهير من رحلة في أفريقيا الوسطى حيث قضى خمسة أعوام مقياً بين القبائل هناك وقد نشر بعض المقالات فرأينا أن ننقل الى القراء واحدة منها وهي التي تتعلق بالمرأة

قال: مررت بقبائل عديدة من البيد منهم رحل ينتقلون من جهة الى أخرى كما يفعل العربان في البادية . ومنهم مقيم في قرى صغيرة بنون بيوتها من القش والطين والمرأة عندهم جميعهم تقوم بأعمال شاقة فلما يقدم عليها رجل . حتى أنني مررت بقبيلة لا عمل للرجل فيها الا إعداد الطعام والقيام بالأعمال البيتية القليلة . فالمرأة هي التي تخرج الى الصيد والقنص فتعود بالطيور والحيوانات الى زوجها . وتلقمها بين يديه ليمدها الاكل بينما تستريح هي من العناء والتعب أما اذا هوجت القبيلة واعتدى عليها عدوماً ، فان الرجال تهب حينذاك مع النساء للدفاع عن الحمى المشترك . فيتناول كل واحد قوسه ونباله . على أن النساء يتولين بأنفسهن القيادة

ورأيت قبيلة أخرى تعيش فيها المرأة بعكس ما ذكرت . فهي لا تعد انسانا في نظر الرجال بل حيوانا نادا جانا ترسله الارواح العالية كما يسمون آلهتهم لخدمة الرجال

فاذا ما وضعت المرأة طفلا يدخل الوالد عليها ويسأل من يحيط بها من النساء : « ذكر أم أنثى ؟ » فاذا أجابوه : « ذكر » هلل ورقص وتقدم من زوجته ووضع على عنقها قبلة ، والقبلة في عرفهم أن يعض بأسنانه عنق زوجته . . . ثم يأخذها بيده ويوقها ويخرج بها الى الهواء



غرائب الاطوار

## الكلبة فينيت ابنة الشاعر لامبارتين

فقبل الطبيب عن طبة خاطر وأخذ  
يعود الكلبة المريضة حتى شفاهاماماً  
وكان لعمله هذا صدى لا يستهان به اذ  
أن لامبارتين طاف على جميع أصدقائه يقول  
لكل منهم :

— يا عزيزي. اذا ما وقع في بيتك حادث ما  
أسرع الى الطبيب الذي شفى فينيت . انه  
طبيب ماهر ، ماهر جدا .

فطارت شهرة الطبيب في باريس وكثر  
زبائنه بفضل دعاية الشاعر

وللشاعر لامبارتين نوادر وفكاهات تتعلق  
كلها بكتبته ، اذ ان هذا الشاعر كان —  
كبقية الشعراء — غريب الاطوار ، يسمح  
في عالم الخيال اكثر مما يعيش في عالم الحقيقة  
فقد حدث مرة ان دعاه احد اصدقائه  
الى تناول العشاء على مائدته فارسل اليه الشاعر  
بطاقة كتب عليها :

— ازعجك يا صديقي ان احضر مع ابنتي ؟  
ارجو ان تفيدني عن ذلك لانني لا أستطيع  
الذهاب وحدي وتركها في البيت .  
اظن الصديق — كما ظن الطبيب — ان  
لامبارتين يمني ابنته جوليا الصغيرة ، فاسرع  
بارد عليه قائلا :

— اهلا بك وبابنتك. سنحفظ لها مكانا بجانب  
زوجتي وابنتي

وفي الساعة المعينة حضر الشاعر لامبارتين  
يقود كلبته «فينيت» ودخل على القوم والكلبة  
معه :

— جئت حسب الطلب : انا وابنتي...  
فنظر القوم يمينا ويسارا باحثين عن ابنة  
الشاعر...

— اين هي ؟ .. اين جوليا الصغيرة ؟  
فاجاب الشاعر .

جوليا ؟ ان جوليا لا تصحبني الى العشاء  
— اما قلت لنا انك جئت مع ابنتك ؟

— اجل ابنتي الثانية !

وقدم لهم كلبته ، فضحكوا كثيرا واجلسوها  
على المائدة بين زوجة الصديق وابنته !

— أبها حمي ؟

— لا أدري . تعال وانظر بعينك .  
جاء خادم يحمل مصباحاً فتقدم أمام  
الرجلين ودخل لامبارتين الغرفة وتبعه الطبيب  
حتى وصل الجميع أمام سرير صغير . فقال  
الشاعر :

— هاك فينيت المسكينة يا سيدي !



الشاعر لامبارتين

وكشف لامبارتين الغطاء عن السرير  
فتقدم الطبيب واذا به أمام كلبة صغيرة جميلة ،  
ترتجف وتلقى على ما يحيط بها نظرة حزن وكآبة  
— كلبة ؟ كيف ؟ مدموازيل فينيت كلبة ؟

فدهش الشاعر لدهشة الطبيب وقال :

— أما كنت عالماً بذلك ؟ ما بك ؟  
— ولكنني لست طبيب حيوانات يا حضرة  
الشاعر بل طبيباً فقط !

فضحك الشاعر رغم حزنه وطلب الى  
الطبيب مع ذلك أن يهتم بأمر الكلبة ويشفيها  
كما لو كانت فتاة باريسية .

كان للشاعر الفرنسي لامبارتين ابنة  
وحيدة هي جوليا ، توفيت في لبنان بينما كان  
الشاعر يقوم بسياحته في الشرق . فحزن عليها  
حزناً شديداً وعاد الى بلاده ولم يفارقه حزنه  
طول حياته .

وحدث يوماً أن جاءت خادمة لامبارتين  
الى طبيب في باريس وقالت :

— سيدي الطبيب . أرجو أن تسرع الى  
منزل سيدي لامبارتين للكشف على مدموازيل  
فينيت المريضة .

وكان ذلك الطبيب حديث الاقامه في  
باريس . فلما دخلت عليه الخادمة وطلبت اليه  
الاسراع الى منزل لامبارتين فرح كثيراً وعلق  
الآمال على زيارته تلك وقال في نفسه :

— لامبارتين . الشاعر الكبير ... هي  
الثروة والشهرة . لاشك في أنني سأصبح  
طبيباً عظيماً اذا ما ساعدني الحظ وشفيت  
ابنة الشاعر من مرضها .

فنهض مسرعاً وارتدى اجمل ثياب عنده  
وصعد في مركبة وأسرع الى منزل الشاعر .  
وصل الى باب البيت فوجد رجلاً في  
انتظاره خارج المنزل :

— أهلا بك يا دكتور . كنت في انتظارك  
على أحر من الجمر . تعال واكشف على مدموازيل  
فينيت ... أنقذها يا دكتور . أنقذها ولك  
منى ما تريد وتطلب !

فدخل الطبيب وراء الشاعر ولما وصلا  
الى الغرفة قال :

— كم لها من العمر ؟  
فأجابه الشاعر بكآبة :  
— ثلاث سنوات !



اجتمع الضدين

# الامبراطور نابوليون يحب المرأة ويكرهها

تكون تلك المرأة في كنفه وحماه . فانه  
أتمس الخلوقات .

« ان المرأة الجميلة الخلق تحلى في الاعين  
والمرأة الجميلة الخلق تحلى في القلوب ، فتلك  
جوهرة وهذه كنز »

\*\*\*

وقد طرحت للبيع في برلين سنة ١٨٩٤  
الرسالة الآتية وقد كتبها نابوليون لزوجته  
جوزفين فاشتراها أحد الثراء المفرنمين بالخطوط  
بمبلغ ٣١١٣٧ فرنكا . وهذا نص الرسالة :  
« انا ذاهب لاناام يا صغيرتي جوزفين ،  
وصورتك المعبودة تمسلاً قلبي الذي تمزقه  
الشجون لبعاده عنك طول هذه المدة . لكنني  
أؤمل أن يتيسر لي بعد بضعة أيام أن أعطيك  
بحرية البراهين الصادقة على الحب الشديد الذي  
أحمله لك بين جوانحي . . . لقد قطعت رسائلك  
عني ، ولا تمكرين بصديقك الطيب القلب  
أيها المرأة القاسية ! ألا تعلمين انه لاراحة  
ولا سعادة ولا حياة لزوجك بدونك وبدون  
قلبك وحبك ؟ بالله ... كم أكون سعيداً لو  
تمكنت الآن من الوقوف بجانبك وقت الزينة .  
كتف صغير ، ندى أبيض مرن ، وفوق ذلك  
كله بشرة ملكية ، والمنديل مربوط على طريقة  
بلادك ... أتعلمين ؟ كل شيء لك ...  
الحياة ، السعادة ، الملذات ، كل ذلك ليس الا  
ما تريد أن يكون ... الحياة بجانبك هي الحياة  
في الاليزيه ... قبلة على الفم ، على العينين ،  
على الكتف ، على الصدر ، في كل مكان ، في كل  
مكان ! »

« نابوليون »

وأبدى رأيه مرة في الحب والنساء فقال  
مخاطباً زوجته جوزفين ، وقد تبين له أنها  
نخونه .

« امسكي عن ذكر الحب ياسيدتي . هذه  
الكلمة العذبة ، هتاف العاطفة الروحانية ،  
وخيال أحلام الحياة المقدسة السامية ، المرضية  
زعات النفس والجسد معا ، ليست في عرف



نابوليون

بعض النساء الامعة ضاة شهوات الحواس البهيمية  
فانزلن الحب منزلة من الحيوانية تنفر منها  
الانسانية العائلة الشريفة ، فكان الحب لديهن  
مبتذلاً شنيعاً . على أنه الحب ، أساس نظام  
الهيئات الاجتماعية ، ومبعث حياتها وسناء  
جمالها ومصدر ملذاتها الحقيقية ، بل هو  
راحة الانسان ونعيمه في الحياة ... آه منكن  
لو كنتم تفقهن معنى نعيم الحياة ، أو تعلمن بما  
منحكن الله من عظيم المقدرة والسلطان في العالم  
غير أن للشيطان في صدوركن هواجس  
قد تميت منكن الضمير وتعم الجنان ، وأعوذ  
بالله من امرأة يموت ضميرها ويصم جنانها .  
فهي اذن والشيطان سواء ... ويأويل من

أن نابوليون الأول امبراطور فرنسا العظيم  
واكبر فاتح عرفه التاريخ - هو في آن واحد  
أغرب شخصية بين الناس اذا نظرنا اليه كرجل  
فقط وتصفحنا علاقته بالنساء .

فان ذلك الامبراطور كان يكره النساء  
ويجهر بكرهه لمن ، لكنه في الوقت نفسه  
كان يحبهن ، ويسعى اليهن ، وكان يلذ له ان يقضى  
معهن اوقات فراغه ، وان ينسى بين اذرعهن  
همومه ومتاعبه .

والى القارىء بعض أقوال نابوليون في  
المرأة .

قال مرة يخاطب الجنرال برتیه ، رئيس  
اركان حربه في ايطاليا :

« اننى أحب المرأة كما أحب كل جميل  
في العالم . ولا أشعر باننى ثابت العزم قوى الارادة  
قادر على قهر عدوى في الميادين ، الا بعد ما أقابل  
زوجتي وأجالسها . واذا لم يتيسر لي ذلك ،  
فاننى أبحث عن امرأة أخرى اطفى بين ذراعيها  
النيران المتأججة في صدري ! »

\*\*\*

واليك ما يناقض ذلك من أقوال نابوليون :  
« انى أكره النساء وسأظل على كرهى  
هذا مدى الحياة ، على اننى اعترف لمن بخدمة  
واحدة وبفضيلة واحدة . ولولا تلك الخدمة  
لما كنت ابقى على امرأة واحدة في امبراطوريتى .  
انهم يلدن أبناء للوطن ويساعدن والحالة هذه  
على ايجاد الجنود اللازمة لصون الامن  
ولا كتساح بلاد الاعداء . هذا هو السبب  
الوحيد الذى من أجله أحمل لمن في صدري  
بعض الاحترام مقرونا بشيء من الرحمة »

\*\*\*



# تاريخ ما أهمل التاريخ

## نعامة



عسكر الجيش المصري في السهول والبطاح الممتدة بين صور وصيدا، وارسل ابراهيم باشا الى زعماء الجبال المجاورة يدعوهم الى المشول بين يديه، لوضع خطة الهجوم المقبل بالاشتراك معهم

وكان حليفه الامير بشير الشهابي، امير لبنان، قد انتفض على الدولة العلية، وجرد قوة من رجاله الاشداء، وانضم الى صفوف المصريين

واضرم الامير نار الثورة، فعمت البلاد باجمعها، وفتحت امام الغازي أبواب الاناضول

\*\*\*

توافد الزعماء على مضرب الامير فذبحت الذبايح واقامت الافراح ابتهاجاً بالنصر. وطلب ابراهيم باشا الى ضيوفه ابداء رأيهم في الحالة التي وصلت اليها الحرب، وفي الخطة المثلى التي يحسن اتباعها للوصول الى الغاية المنشودة وبعد المباحثه قرأ رأى على ان يسير الجيش النظامي على السواحل في البلاد الموالية، وان ينتشر الزعماء الجبليون برجالهم في الداخلية لصد الغارات التي يخشى ان تقوم بها القبائل العربية المعادية

واتفقوا جميعاً على ان يتحرك الجيش في اليوم التالي

وفي الليل اقيم مهرجان عظيم، تبارى فيه القوم في زروب الفروسية والشجاعة، وعم الفرح المعسكر، واندلعت السنة النيران على قمم الجبال

وبينا ابراهيم باشا يجالس حلفاءه ويتجاذب معهم اطراف الحديث، اذ دخل عليه حارس واخبره ان فارساً فتياً وصل الى المعسكر وهو يلح في طلب مقابلته دون سواه.

امر الامير بادخاله فدخل

هو شاب في العشرين من العمر، جميل الطلعة أمرد، نحيل البنية، يرتدى ثوباً عربياً فاخراً ويتنقل سيفاً مرصعاً بالحواهر

احنى الشاب رأسه ووضع يده على صدره محمياً فرد عليه ابراهيم التحية وقال :  
— من انت وما تريد أيها الاخ ؟  
فاجابه الشاب :

لاتسل عن اسمي ايها الامير : لن أبوح به اليك الآن . . . جئتك طالبا الانضمام الى جيشك والسير بجانبك، لاجابك وبقومك بل سعياء وراء انتقام انشدته، وثأر اجد في طلبه . فدعني ارافقك في حملتك، واكون ملازماً لك . وسوف تعلم الغاية التي من اجلها جئت الشمس منك ذلك

فقطب الامير جبينه وحدث بصره في الفتى . وبعد تفكير وجيز قال :

— اهـ لا بك يا أخا العرب . كن بمعيتي منذ الآن



رفع الجيش مضاربه وسار الى الامام، فاجتاز جبال لبنان والنصيرية وسهول سوريا الشمالية، حتى وصل الى حدود الاناضول، فأصدر ابراهيم باشا امره بالوقوف عن السير ليسترخ الجيش ويسترد قواه

وظل الشاب العربي ملازماً للامير لا يفارقه ويقضي الليل على باب مضربه، بجانب الحراس، دون ان يفهم احد معنى لسلوكه هذا كان ابراهيم ذات ليلة نائماً، فأفاقته حركة خفية . . .

فتح عينيه، ولكنه لم يتحرك، فخيل اليه ان شخصاً يتقدم حذراً في الظلام نحوه ظل جامداً في مرقدته، فوصل الشبح اليه ورفع ذراعه . . . فاخذت عين الامير وميض نصل يلعب في الظلام !

وثب ابراهيم على الرجل، وقبض على ذراعه بيد من حديد، فالتوت الذراع وسقط الخنجر على الارض، وارسل الغريب صرخة ألم خفيفة، وخر ساجداً على ركة الامير وقال :

— انك قبض ايها القائد على ذراع امرأة !  
— امرأة ؟

— نعم . فتاة بدوية أفلت منها الانتقام بعد أن كادت تقضى لبياتها . . .

عرف ابراهيم صوت الشاب العربي، فحار في أمره !

— كيف دخلت والحراس بالباب ؟  
— قتلتهم جميعاً . . . الحراس الثلاثة . . .

وكان يودى ان الحقلك بهم، وأغسل بدمك العار الذي الصقته بي وبقومي !

— ومن انت ؟

— نعامة ابنة الشيخ فهد النعمان الذي قتلته بيدك في صحراء سيناء يوم غزتك قبيلته فرددتها خاسرة، وتعقبها رجالك فقبضوا على أبي و ساقوه اليك اسيراً ذليلاً . بادرت



باطمة على خده، قد يده يريد صفحك، لكنك  
جردت سيفك و ضربت عنقه على مرأى من  
قوادك وجنودك!

— فعلت ذلك عقاباً له ولا مثاله ممن  
تحدثهم نفوسهم بالوقوف عقبة في سبيلي  
— لكنك اهنت القبيلة، والاهانة في  
عرفنا لا يفسلها الا الدم، ولا يحوها الا  
اهانة مثلها!

— وجئت انت للقيام بهذا العمل الشاق؟  
— ارسلتني القبيلة للانقام منك... لقد  
خانقني يعني لكن غيري سينجح حيث  
اخفقت أنا!

\*\*\*

سكت الامير و نظر الى الفتاة نظرة  
اعجاب واجلال، ثم نادى قواده وقص عليهم  
ما جرى وقال:

— انى اعفو عن هذه الفتاة اعترافاً منى  
بشجاعتها

ثم التفت اليها قائلاً:

— ادعى يا نعمة فأنت حرة سابقة  
والمنى قومك خبر ما جرى، قولى لهم أن  
ابراهيم يقابل الاساءة بالاساءة، لكنه  
يعرف كيف يعفو عندما تقتضى الجالة وعندما  
يكون خصمه أضعف منه!

فنظرت اليه الفتاة واغرورت عيناها  
بالدموع وقالت:

— اقبل عفوك بالامتنان أيها الامير.  
واقسم أن لا اسيء اليك بعد الان، لاني مدينة  
لك بالحياة. لكنى احذرك من أبناء عشيرتى.  
فقد أندس البعض منهم بين رجالك لمراقبتى  
ولمبادرتك بالطعنة القاضية اذا فشلت أنا  
في مهمتى...

\*\*\*

ديسمبر سنة ١٨٣٢ ..

مضت الايام وتلتها الاسابيع

وصل الجيش الغازى الى قونيه حيث  
التقى بجيش الاتراك، فكانت موقعة هائلة  
دموية، اندحرت فيها الفياق التركية، وانهمزت  
شر هزيمة، وأمسست الاسمان في خطر داهم!  
فسكرا ابراهيم بدعوة النصر وأصدر  
أمره بالير الى البوسفور...

توغل الجيش في سهول الاناضول وجباله  
ووصل ابراهيم الى قرية السايمازية، فأصيب بجحى



ابراهيم باشا بشو به العسكري

شديدة اضطرت به الى ملازمة الفراش فطابت  
نعامة أن يسمح لها بالاقامة على باب منزله مع  
الحراس، فأجيبته لى طلبها

\*\*\*

شفي الامير بعد أسبوع فاقم الجيش  
مهرجاناً عظيماً احتفاءً بذلك واحتشدت جموع  
العربان المتطوعين في الجيش، وكلهم ينتطون  
جياهم المطهمة، واخذوا يمدون أمام الامير  
ويلعبون بالسيوف والرماح، وينشدون  
الاناشيد والاهازيج

ثم خرج من صفوفهم فارس مقنع واطلق  
لجواده العنان ووجهته ابراهيم وحاشيته

و تبعه فارس آخر، مستل سيفه وهو  
يصيح:

— لن تفعل ذلك ما دمت انا حية!..  
عرف الامير نعامه فارتاب في الامر...  
وأشار الى حاشيته بالتصدي للفارس  
الاول:..

لكن نعامه أدركته قبل أن يصل اليه  
رجال ابراهيم...

فامسكت بعباءته، فكبا به جواده وسقط  
على الارض و سقطت فوقه نعامه...

اسرع رجال الحرس اليهما فأدرك الفارس  
الخطر واستل خنجره واغمدته في صدر الفتاة.  
ثم نهض صائحاً:

— هذا حزاء من يخون العهد...  
قبض على الرجل، واسلمت نعامه الى  
قائلة:

وعسى ابراهيم الحرة...  
له...

ولما سئل الفارس العربى أجاب:

— هي أختى. وقد قتلها لانها لم تبر  
بالقسم ولم تنتقم لو الدها... عهد اليها بقتل  
ابراهيم فلم تفعل، وجئت انا للقيام بما عجز  
دونه جينها فمنعتنى... لم أتمكن من غسل  
عار القبيلة بدم الامير ففسلته بدم الخائنة!

فأمر ابراهيم باطلاق سراحه...  
حبیب جامانى





# المسرح في اسبوع

## الفريسة تستبدل مسرح رمسيس



والفريسة قطعة صادقة مما يحدث في كثير من قصورنا المصرية ، وبين أفراد العائلات على اختلاف طبقاتها في الثروة والفنى فالزوح المستهتر السكير الشرس الغيور .



زينب صدقي ممثلة دور سميره هانم في رواية ( الفريسة )

والمرأه الضعيفة تحت سلطان القانون والشريعة ، التى يلتقى بها اضطراب حياتها الزوجية الى مهاوى الرذيلة والفساد . والطبيب الخائن الذى تأمنه على عرضك ، فيحاول أن يسلبه منك ، وان كان يمت اليك بصلة القرابة والنسب . والشقيق المتعدين « المتفرنج » الذى اخذ عن رجال الغرب ما يملكونه من

من ذا الذى لا يصفق لشاب مصرى تكون « الفريسة » احدى ثمراته ، ومن ذا الذى لا يعجب بعمل قومى اذا كان هذا مقدار ما فيه من جلال وروعة ؟

تعودنا أن نشجع مؤلفى الفرنج ، وممثلى الفرنج ، وتكتظ مسارحهم بنا ، وتكثر احاديثنا عنهم قد نكون معذورين في هذا التشجيع والتقدير ، لاننا انما نصفق للفن الصحيح في شخص القارئ به

اذا كان هذا مبدأنا وشعارنا ، فليصفق معى القارئ لمؤلف الفريسة المصرى وممثلى الفريسة المصريين ، وليكن الاول منا ، ما يشجعه على تأليف غير « الفريسة » وايكن للآخرين من الممثلين ، ما يجنب الى نفوسهم الادوار المصرية ، فيقبلون عليها . قد يسرك ان ترى امامك منظرا نفخا ترى فيه مقدار ما وصل اليه التصوير والرسم من تقدم ورقى ، وقد يسرك ان تشاهد تمثيل قصة تدرك بين مشاهدتها العظة النافعة ، والحكمة الصائبة ، ولكن الامم من كل ذلك والا غر فائدة ، ان يصور لك امراضنا الاجتماعية مؤلف ماهر وان يقوم لك بتمثيلها على خشبة المسرح المصرى ممثل قدير

هنا يتجلى لك مقدار الخطر الذى تحدته هذه الامراض ، وفي هذا الوقت تنزع النفوس الى التفكير في وسيلة الخلاص منها من أجل هذا أحب هذا النوع من الروايات الذى يمثل لك حالة خاصة من حالاتنا ، بشكها الحقيقى دون تزويق وخداع

حرية واباحة . والطالب الطائش ، الذى يدفعه نزق الشباب الى اهل درسه ومغازلة امرأته ومطارحتها الغرام ، والوالد الوقور الشيخ ذو الرتبة العالية ، الذى تمنعه تجاربه عن الاندفاع بينما يندفع فيه الشبان والفتيات . والخادم المخلص الامين ، الذى يحرص على سلامة سيده ، لانه رباه ونشأ في منزله . كل هؤلاء نشاهد في رواية « الفريسة » في أدوار صالح وسميره وحدى وجمال وامين والباشا وعم سيد

ولا يمكن ان يتسع المقام لتحليل كل شخصية على حده ، وحسب القارئ ان يعلم أن المؤلف أجاد الى حد كبير جدافى تصوير كل هذه الشخصيات ، وان الفرقة وفقت في اخراجها وتمثيلها توفيقا تاما .

غير ان الواجب يحتم على ان الفت نظر الأديب المؤلف ، الى ورود كلمات وجل في روايته ، لا تتفق مع ما اعتقد فيه من أدب جم ، وحياء شديد ، فتكرار بعض الجمل بما لا نود أن نأتى عليه ، لا يليق ان يقال على مسرح مصرى ، تؤمه الكثرات من العقائل والسيدات . ولا تشعرك نهاية الفصل الثالث بان الرواية انتهت ، بل تحس انه لا يزال هناك من المواقف ما غاب عن المؤلف ، أو اختصرته الفرقة . أما الثانى فلا أظنه صحيحا ، لان الرواية انتهت في وقت مبكر ، وكان في الامكان تمثيل فصل رابع وخامس ، اما الاول فهو أقرب الى الحقيقة والتصديق

عرفنا ان نهاية أمين كانت ان أمر أبوه بارساله الى الخارج ، وان نهاية أحمدى الزواج ولكن لم نعرف ماذا كانت نهاية الزوجة ، وهي أهم من هؤلاء جميعا



الكتاب بحثاً وتحصيماً . وإنما تقتصر فقط على الموازنة بين محمد عبد الوهاب والسيد شطا والفروق التي بين المطربين

لا جدال في أن محمد عبد الوهاب تفوق في دوره تفوقاً ظاهراً وقد يرجع ذلك إلى أن الرواية عندما قدمت إلى الفرقة كأن المفروض أن هذا الدور عمل خصيصاً لهذا المطرب . من أجل هذا كان دور مارك انطونيو من أكبر اسباب نجاح محمد عبد الوهاب الغنائي

أما السيد شطا . وهو الذي خلفه في القيام بدوره . فلا نعد مغالين إذا قلنا أن نجاحه لا يقل كثيراً عن نجاح سابقه في صوته عذوبه . ولنغماته رقة . ولنبراته حلاوة فهو مشجى من جميع وجوهه . يملك عليك نفسك ووجدانك ويستثير فيك أحواسك وحنانك ألا أن تهيب الأستاذ المسرح لعدم سابقة ظهوره عليه ، وعدم تتبعه لآلحان الرواية من الأصل ، وخروج بعض الآلحان عن مدى صوته الرقيق العذب ، كل هذا جعل فرقاً بين محمد عبد الوهاب والسيد شطا .

وبقينا أنه سيكون خيراً من ذلك بكثير ، عند ما تمثل الفرقة الروايات القادمة ، التي سيراعى فيها بطبيعة الحال ميزات واستعداد المطرب الجديد ، والتي سيأخذها هو بنفسه أو يشرف على تلحينها

أما السيدة منيرة المهدي ، فحسبنا أن نذكر اسمها ، فتملك النفوس نشوة الطرب « عبد الرازق »



متفوقة في اخراج مثل هذه الادوار يخطئ من يقول ان نصيب هذه الرواية من النجاح كان قايلاً ، وان كنا نريد ان تكون رواية الأستاذ القادمة أخيراً وأقوى من « الفريسة »

## كيلو باتر ومارك انطونيو

ليست رواية كيلو باتر ومارك انطونيو بالرواية الحديثة ، حتى اكتب للقارىء عنها بأسباب ، فقد اثارت في الموسم التمثيلي الماضي عاصفة شديدة ، وظل مسرح برتانيا يهوج بزائريه ، ويضيق بعددهم وعمو الجلم مدة غير



منيرة المهدي

صبة . . . أول رواية سائدة مصرية ، رفع لواءها في العام الماضي ، بإيلة الشرق السيدة منيرة المهدي ، ومطرب العظماء محمد عبد الوهاب ، وقد كتبت فيها الصحف جميعها يومية وأسبوعية ، بما لم يترك زيادة لمستزيد ،

ومثلت هذا العام بنفس الاستعداد السابق وبأفراد الجوقة ، اللهم الا تغير بسيط لم يؤثر على جوهر الرواية وقيمتها ، اهمه استبدال محمد عبد الوهاب بالسيد شطا

مهمتنا اليوم لا تتناول الرواية من جميع وجوها ولا تبحث في مغزاها كقصة تاريخية ورواجها كقطعة غنائية . فهذا أمر قد أشبعه

هل طلقت ؟ ان عين الطلاق لم يكن ثلاثاً حتى لا تكون فيه رجعة ، وان الندامة التي أحس بها الزوج والتوبة التي وعد بها ، والمطف الذي اظهرته عليه الزوجة ، كل هذا يجعلك تحس أن النهاية كانت عودة الحياة الزوجية

ولكن هناك ما يناقض هذا ، أي خروج الزوج ، عقب افاقته من نوبة الصرع ، يهرول مسرعاً إلى الخارج يطلب الخمر ، ليهرب من الآلام التي انتابته وتسلطت عليه .

وبعيداً عن الاحتمال أن يقع الانسان ضحية شر من الشرور ، ثم يقبل عليه ، بينما هو لا يزال يتمذب من اذاه

كان الاخراج جميلاً ، وقيمتنا ان الأستاذ المخرج ، لم يصادف عناء كبيراً في قيامه بهذه المهمة ، لان كل شيء في المناظر والملابس مصرى عادي ، لا يحتاج إلا إلى ترتيب وتنسيق

وكان يوسف بك منقوشاً في استهتاره شديداً في غيرته ، وفتوح نشاطي مضحكاً في بكائه ، ظريفاً في سذاجته ، وعلام متلونا في خداعه ، ماهر في ريائه ، والبارودي شهماً في نخوته ، فياضاً في اخلاصه ، والباشا مهيبة في طلعتة ، وقورا في عباراته ، والجزار متقناً في مكياجه ، لطيفاً في ولائه ، وكانت السيدة زينب صدق — على خلاف ما شيع عنها — أشد ما يكون ثورة وعنفاً ، ولعل دورها في رواية الفريسة هو اقصى الادوار التي مثلتها في هذا الموسم

أما السيدة ماري منصور فبالرغم من قصر الدور الذي قامت به ، فقد اجادته إلى حد كبير ، إذ أن الدور يتطلب الكثير من التيه والدلال ، وحسبك بماري سيدة



# في مضمار الالعاب الرياضية

فهمس في اذن سالم :

— يظهر انك بتلعب بيلمه قديمه !

وبرده جهينه أرخص من كده !

الحق على القرعة

للسيد اباضه الظهير المعروف حته «جلط»

في راسه

وربنا قادر على كل شيء !

اذا خلع الطربوش لاحظت لها بريقا

يخطف سناء الابصار !

ولكنها زلطة صامته أى لا ترن ولا تنز

ليست لاسمح الله مرض او حاجة وحشه

هبطت عليه الكرة من عل مرة ، وهو

أمام المرمى ، فعرض لها راسه ، ولكن

الكرة بدلا من ان تصعد فتبعد عن الجول

تزحلق واصابت المرمى

— الله جرى ايه ياسيد بك ؟ مال المسألة

امحت ؟

— الحق مش على ، الحق على القرعة !

\*\*\*

ابطالنا الاول

لكل لاعب من ابطالنا ميزة خاصة !

فرسمى اول واحد مشلت ويضرب فاولات

رياض اول واحد يلبس « البدار » ( جاكته

رياضية ) وبنهم بسرعة ، وشيد اباضه اول

واحد يصيب الهدف ، وعلى رياض اول واحد

سريع . وابراهيم عثمان اول علم بحسب اطربات

جزاء لصالح الاهلى . اما سى حسان فاوول واحد

يقع ويتمرغ في الارض

يزن على خراب عشه

جهينه واد ملحاح و . . . . . قر كوكه

ساده ان يزاحه في الكتابة في الصحف

من هم اشرف واطهر منه !

لانه يستخدم صحيفته في قضاء غاياته

الفاسدة ، واغراضه الخبيثة !

آل يعنى لا كاتب الاجهينه ، ولا بلى

ازرق الاجهينه «ابو عبده»

أوعى تزعل يا سى رياض . اللي يحب

واحد دانا يجر شكله !

\*\*\*

عرفنا قيمته

احتدت المناقشه بين اللاعب المعروف

احمد سالم وجهينه الاهرام ، في النزعة التي

ذهب اليها الفريقان المصرى والمجرى

الى الاهرام ، فقد لقي الأول والثاني ويده

صحيفة (الكشاف) وقد ظهرت فيها صورته



على رياض رئيس فريق الترسانه

— اطلع من ايدك تعمل صورته دى ؟

— وايش عرفك ؟ أنت من امتى بتلعب كره ؟

— من سنة ١٩١٠ . ولكن ماسمعتش أن

كان يوم أصلك لعيب ؟

— انا بطلت من سنة ١٩١٠ . ثم احتد

وقال :

— انت تعرف تلعب جزمه الكره !

— انا دويت جزم بتمنك

ولما وصلت المناقشة الى هذا الحد خاف

جهينه وغار ...

وقد سمع أحد الظرفاء الجملة الاخيرة

المزبده

المقدس رزق الله بن حنين معروف بخفة

حركاته و نشاطه في اللعب ، و خفة نكاته

و لطافته « في الخارج » ، وكان من نتيجة

هذه اللطافة أن احبه الناس جميعا ، وهو

برغم مرتبه الضئيل ( سفير ) للصبح ، وقد

نزع أخيرا نزع ارسقراطيه لا تنفق مع سكان

القللي وحوض الزهور . وبالرغم من صيام

اخواننا الارثوذكس نشاهده في الصباح عند

يدز وهات يا بغاشه ويا عيش السرايه . وفي

الظهر تراه في سلسيتينو وهات يا ( بفتيك )

و ( يا اسكالوب ) وفي المساء في ( سويس )

وهات يا ( رستو ) ويا ( مكرونه )

وطبعيا هذا يستلزم كم كاس وسكى

بالصودا ، قول دسته أو دستين !

من أين له كل هذا ؟

الناس أسرار وهو عارف وأنا عارف !

\*\*\*

جبتك يا عبد المعين

كان الحسنى في مباريات هنتاريا الثانية

مع منتخب مصر ( ملوبه وحامي ومفلقل )

وكان دانا يتنادى أحد جناحي دفاعه بالاقتراب

منه . فكان الاخ . ( كلى الاحترام ) سريع

التلمية لندائه ، ولكن كان ( يزوغ ) من

خصمه بمنتهى السهولة

والحسنى عصبى يتضايق بسرعة

وقد سمعناه والمركة محترمة ، يضرب كفاً

على كف ويقول :

— جبتك يا عبد المعين تعينى — لقيتك

يا عبد المعين تتعان !



مرهم العروس  
عروس  
المراحم  
جمال الوجه  
صفاء البشرة  
نعومة الجلد  
بياض الوجه  
كلها من مرهم العروس

احسن كريمية  
مطهرة لبقايا  
الوجه من العروس  
المروية  
وللاستعمال  
تحت البودرة  
هي مرهم العروس  
رقم (٢) يحفظ  
الوجه من الشمس  
وقيته من لفتة الشمس

شانت مثل هذه السيف الجميلة يشهد بان مرهم العروس هو اجمع علاج اكتشف  
منى الله لازالة البقع والكلف والبقع الكبدية التي تقار الوج من تأثير الشمس  
والولادة والعوامل الجوية وانه مادة من مواد التبريد تستعمل في التانقاني تهتم بها لها  
يبيع بمخازن ادوية فناجر ودار وطلوم واهرافان هتففس بشارع المناع ونخري ادوية  
سود بميليسولس ومكن بجز بشارع اللبني بمينا  
ويطلب من صاحبة الاشعة عطار بمخزن ادوية العروس بشارع مطلوم  
بشارع ٨ تجاه جامع جركس بصر

أحزمة فمينا

بشارع فؤاد الاول امام شيكوريل. تجد السيفه هناك كل ما يلزم  
لكي تكون رشيقة جميلة

the Pen for the Wise

A gift for all occasions

Honest value  
P.T. 100  
but sold  
at

P.T.  
32

قلم اونيك - احسن ماركة بين اقلام الجيب  
ثمنه ٣٢ قرشا. يباع في مكاتب الشركة  
العمومية المصرية بشارع عماد الدين وفي  
مكاتب اسكندرية وبور سعيد

تجد مجلة الستار

في دمياط

بمحل محمد حسن عبدالغفار متعهد الجرائد  
والمجلات اليومية والاسبوعية

في تونس

بالمكتبة التونسية لصاحبها سليمان الحمار  
وابنه بشارع السريراية ٣١ - والمكتبة  
العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج  
الكتيبة نمرة ١٢

في الخرطوم

بمكتبة البازار السوداني لصاحبها نقولا

ديمتري كانيقائيدس

في اسوان

عند الحاج احمد طريوش

## شاركات الممثلين والممثلات

البارودي

تسمع بالمعيدى . . .

حامد مرسى

مفرم صباية واكن خايف انكلم

على الكسار

اسمر ملك روى

سرينا ابراهيم

من فات قديمه تاه

احمد علام

مظلوم ولا ذنب لى

حكمت فهمي

مكتوب على ورق الخيار

يوسف وهي

وانى وان كنت الاخير زمانه

جورج ايض

الدهن فى العتاقى

عزيز عيد

الصبر طيب

فاطمه رشدي

مين زبي يا ناس مين قدي

زينب صدقي

كادى الهوى وصبحت عليل

مارى منصور

يا مبسوطين يا مفرقشين يا احنا



# مسابقة الستار الجديدة

من هو المقصود من قول شاعر الستار :

١

وغايى العظمى وامنبى  
قولوا لطلاب هواى اتلخوا  
قد تمسك المرأة لكنا  
قطاعى مش بالجله والدسته

٢

سلوا عني كياتوتى العظما  
أنا الجبار لى أنف أشم  
أجىء بكل فنان حديث  
وزكونى وكل رجال روما  
يشير بان لى أصلا كريما  
أضاع وزوغ الفن القديم

٣

هل ترى أطيب منى خلقا  
ان لى تجميرة لو أطلقت  
هاك أبنائى وقد رببتهم  
لا ولا أسخى اذا كان الكرم  
فى عماد الدين لاهتز الهرم  
كلهم فى رفعة الفن عـلم

٤

فى الرقص يا صاح تلقانى مشغلة  
هذى الشهادات جنب الباب تشهدلى  
كم عاشق دنف خلقته تملا  
وفى الغنا بلبل يخطال من عجب  
انى تبوأ عرش الفن والطرب  
من خمرة الصوت لامن خمرة العنب

٥

انا الجمال وفى وجهى ترى قرا  
الفن فنى انا والناس كلهمو  
وساره برنار او روزا وغيرهما  
يدوب فى الوف بل ملايين  
امام عيني مهاويس مجانين  
جنبى ولا يا ضعاف او مساكين

٦

اموت فى الفن فهو غذاء نفسى  
وفى رمسيس الى اثر كبير  
وصلعاء اذا انكشفت تنادى  
وفى احيائه ضيعت عمرى  
ولا يخفيه الا كل غر  
«أيتقن فيكموا الاخراج غيرى»

٧

واصبغ وجهى كل يوم وليلة  
ويضحك منى الناس حتى كأنتى  
ويارب محزون افرج حزنه  
ولكن قلبى ابيض ليس يصبغ  
امدى فى جنبهم واغزغ  
واتركه فى ضحك يتمرغ

٨

باظافر كاظافر القطه  
وصرت كالقائد بين الاورطه  
مين زنى فى الخفة وحبك الارطه  
طيرت من رمسيس بطه  
العب فى مسرحه النطه  
قل للعزول اهرى دافل شطه

## شروط المسابقة

تقدم اليوم للقراء مسابقة من نوع جديد  
يسهل على رواد المسارح حلها .

فقد عهدنا الى شاعر « الستار » بان يرمز  
فى ثلاثة أبيات من الشعر الى ثمانية اشخاص  
من الممثلين والممثلات . فقام بالمهمة خير  
قيام وجاءت اشعاره سهلة لا يصعب فهمها  
ومعرفة الاشخاص الذين ترمز اليهم .

فعلى من يريد الدخول فى هذه المسابقة  
ان يرد على السؤالين الآتيين :

اولا : من هم الاشخاص الذين يرمز اليهم  
الشاعر فى ابياته . ويجب ان تكتب اسمائهم  
او اسمائهن اذ ان بينهما تماثلات - بالترتيب  
اى ان تكتب الارقام ١ و ٢ و ٣ الخ بجانب  
الاسماء .

ثانيا : كم سيكون عدد الناجحين فى  
هذه المسابقة ؟

\*\*\*

يجب ان يصل الرد الى ادارة المجلة قبل  
يوم الاحد القادم - وان يرفق بطابعى يريد  
من فئة خمسة مليات - وان يكون الخط  
واضحاً وان يكتب الاسم والعنوان كاملين .  
الجوائز

جعلنا لهذه المسابقة الجوائز الآتية :  
الاولى : اشتراك سنة فى « الستار »  
الثانية : اشتراك سنة ايضاً  
الثالثة : اشتراك نصف سنة  
الرابعة : اشتراك نصف سنة ايضاً







أنصاف رشدي

ننشر هذه الصورة الجديدة للسيدة  
أنصاف رشدي بمناسبة النجاح المستمر الذي  
تلقاه في صالتها بشارع عماد الدين متمنين  
لها دوام ذلك النجاح



يوسف وهبي

نشرنا في العدد الماضي صورة نادرة للاستاذ يوسف  
وهي صاحب مسرح رمسيس وهو يستعد للملاكمة  
وهذه صورة اخري تري فيها الاستاذ بعزبته



النسر الصغير

اعادت السيدة فاطمه رشدي تمثيل رواية « النسر الصغير » الخلدية ، مؤلفها ادمون رويستان  
ومعربها عزيز عيد وسيد قدرى . فننشر بهذه المناسبة صورة السيدة فاطمه في دور النسر الصغير  
ابن نابليون الاول . ولسنا في حاجة الى الاشارة من جديد الى ملاقاته الممثلة الكبيرة من نجاح  
في هذا الدور الصعب ، الذي تحجم عن القيام به كبيرات الممثلات في العرب . ولم ننس بعد  
ثناء الممثلين الفرنسيين الذين شاهدوا السيدة فاطمه تقوم بهذا الدور في مسرح رمسيس ، في  
الموسم الماضي ، فاعترفوا انها نجحت فيه نجاحا عظيما . ويقال ان فرقة رمسيس ستخرج هذه  
الرواية من جديد ايضا وستقوم بدور « النسر الصغير » السيدة زينب صدقي .



# بين المسك والريح

## من اسبوع لاسبوع

حبر على ورق

لكم يضحكني اهتمام مديري الاجواق  
بكتابة الكونترات والعقود مع الممثلين  
والممثلات

ولكم يضحكني تهديدهم ووعيدهم لمن  
تحدثه نفسه بفسخ الكونترات الذي يربطه  
بالفرقة

يذهب الممثل الى مدير الجوق ، فيتناول  
جناحه ورقة مطبوعة ، طويلة ، عريضة ، فيها  
شروط العمل ، تقع في ٦٧ من البنود والابواب  
ويوقع عليها الممثل

ويوقع عليها المدير .  
ويوقع عليها شهود كان  
قال يعني كلام الشرف ما يكفش ، لازم  
الكتابة والامضاء ...

الكن جماعتنا - من المديرين الى الممثلين  
الى العمال - لا يحترمون أمضاءهم اكثر مما  
يحترمون كلامهم

المدير يزعل من الممثل فيطرده  
والممثل يزعل من المدير فيدير له ظهره  
والسلام عليكم

والكونترات؟ والكتابة؟ والامضاء؟  
وكلام الشرف؟ واحترام العهد المقطوع؟  
كلام فارغ ، وحبر على ورق

بالامس رأينا حسين رياض يضرب بدسته  
كونترات كانت تربطه بالاجواق المختلفة  
عرض الحائط ، بل عرض الشارع

كما رأينا غيره ينسج على منواله : بشاره واكنم

عبد العزيز خليل ، أحمد علام ، حسن شلبي ، الخ  
والممثلات أيضا كزملائهن المذكورين  
وأينا مديري الاجواق ، من يوسف وهبي  
الى زكي عكاشه ، الى فاطمة رشدي ،  
لا يحترمون الكونترات التي وقع عليها اكثر  
مما يحترمها الممثلون والممثلات - فهم يعطون  
المثل السيء للسير عليه .

ما شاء الله

طيب بلاش كونتراتك من الاول  
والا لازم توسخوا وتلحسوا وساختكم

بعدين ؟

ولما الواحد يتكلم تصوتوا ؟



مقذوفات رامى

أرسل الى قارىء يسألنى : « هل أحمد  
رامى الذى اطلق الرصاص على أحدهم في السنة  
الماضية واحيل الى محكمة الجنايات هو أحمد  
رامى شاعر الشباب ؟ »  
ولا أدري لماذا أرسل صاحبنا هذا  
السؤال الى « سهران » ولم يرسله الى « بوسطجي  
الستار »

ما علينا ...

الجواب . لا ياسيدى ! أحمد رامى بتاع

الرفلر ، غير أحمد رامى بتاع الاشعار  
ومقذوفات هذا تختلف جدا عن  
مقذوفات ذاك

وليس لدى صديقنا شاعر الشباب من  
عدد القتال الا كبشة قصائد ، وقنطار من  
القوافي ، وكم شوال من الخيال الراقى ،  
والاحلام اللذيذة

وقد ما انت عاوز من الشعور الرقيق  
والمواطف الفياضة ...

هذه مقذوفات شاعر الشباب . وهى  
لا تميت كما ترى ولا تؤذى ، ولا تخيف ، ولا  
يمكن مهما اتقى منها فى وجوه الناس ان يحال  
« راميا » الى محكمة الجنايات .

اللهم الا اذا كان القريض الذى يسيل  
الشعور من القلوب ، يعتبر فى نظر القضاة  
كالرصاص الذى يسيل الدماء من الصدور

\*\*\*

الفرصة

كل شيء فى هذا العالم يتوقف على الفرص  
أو بعبارة أخرى على السدف ، اذا شئت .  
وفى عالم التمثيل اكثر من اى عالم آخر ..  
الفرصة سمحت لروزاليوسف ان تكون  
ممثلة رئيس الاولى ، فندرجت وصارت فيما  
بعد كبيرة الممثلات بمصر

والفرصة سمحت من بعدها لفاطمة رشدي  
ان تحمل محلها وتنبوا عرشها

والفرصة سمحت لغيرهما من الممثلات  
بان يبلغن الشهرة التى يتمتعن بها الآن  
والفرصة هى ايضا التى خدمت يوسف  
وهبي ، ومنيره المهدية ، ونجيب الريحاني ، وعلى  
الكسار ، وغيرهم .

كأنها خدمت محمد عبد الوهاب فى العام  
الماضى ...

وهى الآن تخدم سيد شطا ...



## عصبة أمم

جمعتني بحاس بالسيدة ساره برنار الشرق  
ولاظن القارىء في حاجة الى ان يتعرف من  
هى . فهى طبعا السيدة فاطمة رشدى . وكان  
الوقت ظهرا . و « لقرصة » البطن تخاريف  
وتفانين

وكانت السيدة جادة في اخراج رواية  
« السلطان عبد الحميد » وجاء ذكر سراى يلدز ،  
وما تحويه الاستانة من ملاذ وملاهى

واذا بالسيدة تنظر الى بعينها الجميلتين  
وتقول « من المدهش انى أقارب فى استامبول  
والعراق وفلسطين وسوريا وتونس وبلاد  
الغرب » فتملكنى العجب وقلت .  
وطرا بلس الغرب .

قالت نعم

قلت . والهند والسند وبلاد ترك ال . ال  
فنظرت الى نظرة ذات معنى وقالت  
« صدقنى لا تقن انى « امر » انا فى  
الحقيقة - وسكنت مدة طويلة كأنها تفكر  
فيما ستقوله واستطردت

- انا . انا فى الواقع عصبة الامم  
وهكذا اصبح مقر عصبة الامم لاول  
مرة فى دار التمثيل العربى  
واذا كان اللى يكتب مجنون يكون اللى  
يقرا عاقل

- واللى يعيش ياما يسوف

« سهران »



واذا تذكرنا ان عدداً عظيماً من الممثلين  
الذين يفخر بهم المسرح المصرى اليوم بدأوا  
حياتهم الفنية فى المدارس او فى جمعيات الهواة  
حق لنا ان نؤمل خيراً بهذه الحركة المباركة  
التي نراها اليوم ، وانثنى على ما يبذله احمد  
علام وفتوح تشاطى وغيرهما من مجهود فى  
سبيل تدريب الهواة  
اكثر الله من امثالهم !

\*\*\*

ليله فى البسفور

كازينو البسفور من الملاهى المعروفة فى  
البلد . ويؤمه عدد كبير من رواد مثل هذه  
الاماكن ، كما يؤمون غيره من الملاهى : صالة  
بديعه ، وصالة انصاف ، وغيرها .

حدثتني نفسى ذات ليلة ان اقضى سهرتى  
هناك ، قياما بواجبى الصحفى ، اذ اننى اعتقد  
انه ينبغى على ان اطوف المسارح والملاهى لكى  
اتمكن من نقل اخبارها الى القراء .  
وكنت قد اتممت كازينو البسفور وغيره  
من الاماكن المعدة للطرب واللهو ، لاعن  
تقصير بل عن كسل فقط !

وقد ندمت على ذلك ...

فكازينو البسفور كغيره من الملاهى  
يستحق التشجيع ويتطلب الشئ على القارئ به  
وادون هنا ملحوظة بسيطة : ان الاقبال  
على الملاهى فى هذا الموسم يفوق الاقبال على  
المسارح . ولا اعلم السر فى ذلك : فانك ترى  
هذه الاماكن غاصة بالمتفرجين . بينما المسارح  
ليس فيها الا جمهور قليل العدد .

يظهر ان الناس عاوزين يضحكوا ويطربوا  
ويهيسوا ... !

سيبك ! .. الدنيا كلها تهيبس فى تهيبس ...

\*\*\*

فان هذا المطرب الشاب ، الذى له ميزات  
وصفات لا ينكرها عليه أحد ، لم يتمكن الى  
الآن من الظهور ، لأن الفرص لم تسنح له ،  
والصدف لم تساعد .

وها قد جاءنا دوره الآن لكى يقبض  
على الشهرة من اذيالها .

فقد اتفقت معه السيدة منيرة المهدية .  
واظهرته فى رواية « كليوباتره ومارك انطوان »  
كما انها ستظهره بجانبها فى الروايات المقبلة  
وهكذا فان هذا المطرب الذى لم يكن  
بالامس يعرفه الا جمهور محدود معين سيصبح  
غداً ممن يتحدث عنهم الناس ويصفقون لهم  
استحساناً .

نكنش احنا كان من اصحاب الاصوات  
الرخيمة ومش دريانيين ؟



## حركة مباركة

يقوم فريق من الشبان اليوم بحركة مباركة  
فى سبيل التمثيل ورقية . فقد كثرت الجمعيات  
وفرق الهواة ، واتجه مجهود الطلبة فى معظم  
المدارس الاميرية الى انشاء فرق تمثيلية  
واخراج الروايات . باشراف البعض من الممثلين  
المعروفين او ممن لهم دراية بها

ونخص بالذكر منهم صديقنا احمد علام  
وفتوح نشاطى . فالاول ادار ولا يزال يدير  
العمل فى بعض الفرق المدرسية ، والثانى نزل  
حديثا الى الميدان والفرقة « هواة رمسيس »  
كما انه يشرف على الطلبة فى دروسهم التمثيلية  
فى بعض المدارس .



# من كل واد عصا

في السينما

تستعد إحدى شركات السينما الكبرى لإخراج حياة الممثلة الفرنسية الشهيرة «ادريان لو كوفور» في السينما. وتستمد

هذه الشركة معلوماتها وإرشاداتها من الرواية التي كتبها كبيرة ممثلات العالم «ساره برنارد» عن ادريان لو كوفور. والجمهور المصري يعرف هذه الرواية إذ أن فرقة فاطمه رشدي قد أخرجتها في الصيف الماضي باسم «الحب» والشركة التي ستخرج هذه الرواية في السينما تأخر الآن إحدى الممثلات الأمريكيات للقيام بدور ادريان. وعلى هذه الصفحة صورة تمثل فاطمه رشدي وعزيز عيد في أحد مشاهد الرواية.

\*\*\*

الوصايا العشر للمرأة

كثرت قضايا الطلاق في الولايات المتحدة إلى حد ضجت منه الجمعيات والحرثاء فترأى لأحدى الجمعيات في نيويورك أن تصدر منشورا إلى السيدات تستحلفهن فيه أن يلجأن إلى السكنية وأن يحكمن العقل في علاقاتهن مع أزواجهن

وختمت ندائها بالوصايا العشر الآتية راجية من السيدات اتباعها كما اتبع موسى الكليم وصايا الله :

أولا : لا تراقبي بدقة تفقات زوجك الخاصة لأن قيامه بالنفقات البيتية العامة يترتب في كثير من الأحيان على حريته التامة في الاتفاق على نفسه .

ثانيا : اسهرى على أن يكون بيتك دائما

في حالة نظافة تامة .

ثالثا : كوني شديدة العناية بشخصك لأن المرأة التي تهمل شخصها لا بد أن تهمل بيتها فيما بعد .

رابعا : لا تقبلي عن طيبة خاطر ما يوجهه اليك الرجال من آيات المديح والاطراء ، لأن الزوج غيور والغيرة سم قاتل .



فاطمة رشدي وعزيز عيد ، في رواية (الحب) كما أخرجت في الصيف الماضي

خامسا : عند ما ينهال زوجك على ابنك ضرباً لتربيته لا تظني أن ذلك يمس شرفك أو احساسك .

سادسا : لا تجلسي كثيراً مع أمك .  
سابعا : لا تستشيري الجيران في شؤون بيتك الداخلية ولا تجعل زوجك يعلم أفكارك منهم .

ثامنا : لا تجعلي اليأس يستولي على زوجك

ولا تصدرى عليه أمام الناس أحكاما قاسية .  
تاسعا : ابتسمي دائما وتظاهري بالاهتمام لأعمال زوجك .  
عاشرا : كوني امرأة لأن الرجال يؤثرون أن يكونوا هم وحدهم رجالا !  
\*\*\*

هذه هي الوصايا التي طلبت الجمعية الأمريكية من نساء الولايات المتحدة اتباعها. ولا ندري إذا كانت نتيجتها حسنة أم لا وهل عملت يائري الزوجات الأمريكيات بهذه الوصايا فقل معها عدد قضايا الطلاق ؟

في الصين

أصدرت سيدة صينية من أنصار النهضة الذاتية هناك جريدة باغة بلادها اسمها «مملكة السماء» وهو الاسم الذي أطلق على الصين من عهد قديم. ولا تقل تلك السيدة في جريدتها المقالات التي يكتبها الرجال بل تنشر فقط ما تكتبه السيدات

\*\*\*

آراء :

قالت سوفي كوفالفسكي : سأبحث من الآن فصاعداً عن التفرقة في العمل فقط وقالت كاترين امبراطورة روسيا : «لو خلقني الله رجلاً وحكمني في رقاب العباد لا مرت بقطع دابر النساء» . «فقل لها وزيرها الذي فاهت أمامه بهذه الكلمات : «لماذا لا تأمرين بذلك وأنت الآن تتحكمين في رقاب الروس ؟» فأجابته : «لائي امرأة وامبراطورة . فأول رأس يجب أن يقطع والحالة هذه هو رأسي»

اقرأوا

مجلة المستقبل



قديماً وحديثاً (٨)

## تاريخ التمثيل العربي



سليمان القرداحي

ظهر سليمان القرداحي ممثلاً في جوقتي النقاش والخياط ، ثم ألف جوقة من فلول النقاش ، وانضم اليهم المطرب مراد رومانو وبعض الفواة الاسكندرانيين واشتغلوا بالتمثيل في الاسكندرية وفي تياترو خشبي بالقاهرة. نذكر منهم علي افندي وهبي. واشتغلوا بالتمثيل في الاوبرا

وقد مثل في اول امره روايات الخياط ثم اضاف اليها تلميذات واوتللو ( عطيل ) وغيرهما من اوبريت و تراجدي وكوميدي وهم انه لم يرق التمثيل من الوجهة الفنية فانه ادخل عنصرين جديدين وهما :

الاول — الاغان الجديدة والاكثر من الغاني. وقد اشتهر مراد رومانو بانشاده بصوته الشجي اطرب الثاني — ايجاد النساء في التمثيل . فلي ايام القرداحي كان الشبان يمثلون ادوار النساء . فدفع القرداحي بزوجه الى التمثيل في رواية ( فرسان العرب ) فذل تمثيلها اعجاب الحاضرين . فطفق القرداحي يستبدل الغلمان بالنسوة حتي صار لا يمثل دور امرأة الا امرأة

وعلى مسرح القرداحي غنت السيدة ليلى الجمهور فكار صوتها الشجي سبباً في اقبال الطبقة الراقية على غشيان دور التمثيل واشتغل الشيخ سلامه في نشأته الاولى عند القرداحي فمثل فصلا في رواية ( مي وهوراس ) واخرى في رواية ( عنتر ) . وتعرف في هذه الفترة الى المرحوم نجيب الحداد . وبقياً صديقين يعملان للفن حتي توفي الشيخ الحداد

وكان القرداحي حنكاً يجاري الظروف . فقد املا ليهاب مقابلة احد الحكام وارباب الشأن . وساعده المديرون على التمثيل في عواصم مديرياتهم . فلما اثري اصبحت ينظر الى التمثيل كمحل تجاري محض

واتفق مع رجل مصري على السفر الى المعرض الامريكي في شيكاغو وفتحاً مسرحاً للرقص والغناء كتب عليه ( المسرح

الخدوي ) ونقل الى مصر انه يجري في هذا المسرح من صنوف التمثيل مالا يلائم العنوان الذي وضع على بابه واتصل الخبر بسمو الخديوي المرحوم توفيق باشا فغضب واصدر امره بمنع دخول القرداحي الى مصر . ثم عفا عنه سمو عباس باشا الثاني فعاد الى مصر ومث فيها سنوات وتردد على سوريا ولبنان . ثم سافر الى تونس والجزائر فآكرمه اهلها واقبلوا على حضور رواياته واقاموا له حفلات عديدة . وتوفي هناك

الشيخ سليمان الحداد

مثل كبير . اشتغل مع الخياط والقرداحي واسكندر فرح وشارك عبد الرزاق بك عنایت . ثم مثل مع جورج ايض . فهو الممثل الوحيد الذي خدم التمثيل العربي منذ نشأته الاولى حتي عهده الاخير . وتوفي منذ زمن قريب

كان الحداد اديبا المعيا . واسم الاطلاع محبا للتمثيل الطبيعي في اللغة العربية والفرنسوية . وقد دفعه غرامه بالتمثيل الي ترك وظيفته بالحكومة المصرية مرتين . واليه يعزى الفضل في ترقية لغة الروايات في جوقة اسكندر افندي فرح

« توفيق حبيب »

يتبع



المرحوم سليم فرح ، شقيق المرحوم اسكندر فرح ، صاحب تياترو عبد العزيز



## ابو المعبر طرد وطكطنكند بيبكبكك

ثم يقع في البركة فتطرح عليه الشباك ويصطاد  
كالسمك ، ويخرج وهو يقول : « اذا مر بي  
الملك ، يصطادني بالشبك ، كما في بعض الحكم ،  
، ويضحك لي هك هك ! »

ومن اخباره ايضا ما رواه بعض معاصريه  
قال : « رأيت يوما ببعض اجام سامرا وهو  
عريان لا يواريه شيء ، على يده الخنجر باشق ،  
ويده اليسرى قوس ، وعلى رأسه فنج مشدود  
وحول وسطه شعر مفتول فيه حبل قد القاه  
لصيد السمك ، وعلى شفته معجون تلتصق به  
العصافير او ما شبهه ، فقلت له : « خرب بيتك ،  
ما تصنع ؟ » فقال : « اصطاد بجميع جوارحي ! »  
واذا اردت ايها القاري انموذجا من شعره  
قاليك مثلاً :

لا اقول الله يظلمني

كيف اشكو غير مهم  
واذا ما الدهر ضعفت  
لم تجدني كافر النعم  
قنعت نفسي بما ظفرت

وتناهت في العلى همي  
اما لماذا ترك الجد وعمد الى الهزل والرقاعة  
فلأنه رأى شعره لا ينفق بازاء شعر ابى تمام  
والبحترى وأضرابهما ، نعمد الى الحق فكسب  
بذلك اضعاف ما كسبه كل شاعر بالجد !  
« السائح »



بعد ان ترك هذا الشاعر — رحمه الله  
وخفف عنه في الآخرة حمل اسمه — الجد وعمد  
الى الرقاعة والهزل ، حبسه المأمون وقال : هذا  
عار على بني هاشم ، فلبث في الحبس مدة ثم صاح .  
— نصيحة لأمير المؤمنين !  
فاخبروا الخليفة فاستحضره وقال :  
— هات نصيحتك

فقال اصلحك الله . الكشكية لانظيب  
الا بكشك !

فضحك المأمون منه وقال : ارى انك مجنون  
واظنني في حبسك مأثوم !  
فقال : بل ماء بصل !

فقال المأمون . اخرجوه عني ولا تقيم في  
بغداد فهذا عار علينا !

ومن اخباره انه كان يجلس في مجلس يجتمع  
اليه المجان ، فكان يجلس على سلم وبين يديه  
بلوعة فيها ماء وحصاة ، وقد سهل مجراها ، ويده  
قصبة طويلة وعلى رأسه نعل وفي رجله قلذ وتان  
ومستعليه في خوف بشر وحوله ثلاثة يدقون  
بالهواوين حتى تكثر الجلبة للسمع . ويصيح  
مستعليه من البثر ثم على عليهم ، فان ضحك احد  
ممن حضر قاموا فصبوا على رأسه من البلوعة  
ان كان وضيعا ، وان كان ذامر وعة وشرف  
رشوا عليه بالقصبة من مأثما ، ثم يجلس في  
ذلك الى ان ينفض المجلس فلا يخرج احد منه  
حتى يغرم درهمين

ومنها ان الخليفة المتوكل كان يأمر برهيه في  
في المنجنيق الى البركة ، فاذا علا في الهواء  
كان يقول : « الطريق الطريق . جاءكم المنجنيق » .

اذا بلغت ايها القاري الى آخر هذا الاسم  
سالما ، فقف قليلا وانظر اسم من هو !  
لا . ليس هو اسم حيوان من الحيوانات  
الهائلة التي عاشت قبل الطوفان . ولا اسم ملك  
من ملوك الجان . ولا هو من القاب الزمامة  
باللغة الكردية . ولا من التعاويذ والرق  
السحرية !

وما اظنك تدرك معناه ، وتعلم حقيقة  
امره ، مهما كنت ماهرا في حل الالغاز  
واكتشاف الغوامض . فاعرني سمعك لاحدثك  
من هو ( ابو المعبر طرد وطكطنكند بيبكبكك )  
الاسم تاريخي حقيقي لا غش فيه . ولكن  
لا تراجع الا سيكاويديا .

انه اسم شاعر . نعم شاعر عربي معروف  
فترحم معي عليه ولا تقل ان كل الشعراء  
مجانين !

عاش ابو المعبر طرد وطكطنكند بيبكبكك  
في طور الازدهار الديلمي فحضر دولة المأمون  
والمعتصم والمتوكل ، وعاصر ابا تمام والبحتري  
وسواهما من خول شعراء ، وكان هذا الشاعر  
العظيم — ولماذا لا نسميه عظيما وهو اعظم  
الشعراء اسما — من سلالة شريفة ملوكية ، هي  
اسرة بني هاشم ، اي انه كان من ابناء عم الخلفاء .  
وكان في يدي امره يقول الجد في شعره ،  
ثم ترك الجد وعمد الى الهزل . وكان اسمه  
( ابا المعبر ) فاخذ يزيد في اسمه حرفا كل سنة  
فات واسمه ابو المعبر طرد . . الخ . وليس كسر  
القاري . الله على ان هذا الشاعر لم يبلغ من  
العمر مائة سنة ، والا لملأ اسمه الصفحات !



# تياترو حديقة الاز بكيد

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشه وشركام

استعداد نخم من مناظر وملابس ومعدات جديدة

أبداع الروايات الغنائية

اخرج الرواية الاستاذ عمر وصفي

مطربة الرواية الآنسة عليه فوزي

محمد افندي يوسف      الاستاذ محمد بهجت - احمد افندي فهمي      احمد افندي ثابت

جوقة راقصات - أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد على

## تياترو ماجستيك

مثل كل ليلة باستعداد عظيم الرواية الجديدة

## حلم والا علم

تأليف الاستاذ بديع خيرى

يقوم بام الادوار بربرى مصر الوحيد

## على افندي الكسار

ويطرب الحضور بصوته الرخم

(الشيخ حامد مرسي)

وتقوم بالدور الاول الممثلة الرشيدة

رتيبه رشدى

## صالة أنصاف

بشارع عماد الدين

هى الصالة التى أصبحت منذ افتتاحها

مقر الجمهور الراقى

الذى يسعى الى قضاء سهرته في فرح وسرور

تطرب الجمهور بصوتها الرخم

## السيدة أنصاف رشدى

على تحت مؤلف من أشهر الموسيقيين

السيدة وجيده - السيدة روحيه

رقص - طرب - موسيقى

مشروبات نقيه

اقصدوا جميعاً الى

صالة أنصاف

## زجاجة ويسكى

جونى ووكر

هذه الزجاجة لا يمكن ملؤها من جديد

ذات قطارة والوشكى الذى تحتوى عليه هو

جونى ووكر المشهور الوسكى الاسكتلاندى

المضمون ومنى خرج الوسكى من الزجاجة

لا يمكن رده اليها ثانية ولا يحل محله أى شىء

آخر فعليك إذن أن لا تطلب الا جونى ووكر

وابحث عن السدادة المسجلة التى تحمى نقاوته

ونوعه المعتقد



# دار التمثيل العربي

## فرقة فاطمة رشدي

المدير الفني

الاستاذ عزيز عيد

المدير الفني

مدير المسرح على هلالى ومساعدته محمد حسن على

الرواية

التاريخية الكبرى

النسر الصغير

تأليف ادمون رويستان تعريب عزيز عيد وسيد قدرى

الرواية

التاريخية الكبرى

بشارة واكيم

حسين رياض

فؤاد سليم

سرينا ابراهيم

منسى فهمى

عباس فارس



تقوم باهم الادوار  
السيدة فاطمة رشدي

في يومى الاحد والجمعة حفلتان نهاريان يرفع الستار فيهما الساعة ٥ و ٥٤ دقيقة  
في الحفلات الليلية يرفع الستار الساعة ٨ و ٥٤ تمام